

صحيفة عامة مستقلة

نصف شهرية

السنة الثانية

العدد: ٢٧

١ شوال ١٤٢٦ هـ

تشرين الثاني ٢٠٠٥ م

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

نهدي الشعب العراقي الوفي
بعيد الفطر المبارك
و نجاح اقرار محوودة الدستور

كل عام و انتم بالف خير

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)
على الشبكة الدولية

الطهارة

ويجب غسل مقدار من الأطراف زائداً على الحد الواجب ، وكذلك المسح اذا لم يحصل اليقين بتحقيق المأمور به الا بذلك ، ولا بد في المسح من ان يكون بالبلة الباقية في اليد ، فلو جفت لحرارة البدن أو الهواء أو غير ذلك أخذ البلة من لحيته ومسح بها - والأحوط الأولى - ان يأخذ البلة من لحيته الداخلة في حد الوجه وان جاز له الأخذ من المسترسل أيضاً الا ما خرج عن المعتاد ، فإن لم يتيسر له ذلك أعاد الوضوء ، ولا يكتفي بالأخذ من بلة الوجه على - الأحوط لزوماً - .

مسألة ٢٦ : يجوز النكس في مسح الرجلين بأن يمسح من الكعب إلى اطراف الاصابع ، - والأحوط استحباباً - مسح الرجل اليمنى باليد اليمنى واليسرى باليسرى ، وان كان يجوز مسح كل منهما بكل منهما .

شروط الوضوء

يشترط في صحة الوضوء أمور :

(1) النية : بان يكون الداعي اليه قصد القربة ، ويجب استدامتها إلى آخر العمل ، ولو قصد اثناء الوضوء قطعه أو تردد في اتمامه ثم عاد الى قصده الأول قبل فوات الموالاة ولم يطرأ عليه مفسد آخر جاز له اتمام وضوئه من محل القطع ، أو التردد .

(2) طهارة ماء الوضوء : وفي اعتبار نظافته - بمعنى عدم تغيره بالقذارات العرفية ، كالميتة الطاهرة ، وابوال الدواب والقيح - قول ، وهو - احوط وجوباً -

(3) اباحة ماء الوضوء بان لا يكون مغصوباً . وفي حكم الماء المتنجس والمغصوب المشتبه بهما اذا كانت

تجب الطهارة بأمرين : الحدث ، والخبث .
والحدث : هي القذارة المعنوية التي توجد في الانسان فقط بأحد أسبابها الآتية ، وهو قسمان : أصغر وأكبر ، فالأصغر يوجب (الوضوء) ، والأكبر يوجب (الغسل) .

والخبث : هي النجاسة الطارئة على الجسم من بدن الانسان وغيره ويرتفع بالغسل ، أو بغيره من المطهرات الآتية .

الوضوء

يتركب الوضوء من أربعة أمور :

(1) غسل الوجه ، وحدّه ما بين قصاص الشعر والذقن طولاً ، وما دارت عليه الابهام والوسطى عرضاً ، فيجب غسل كل ما دخل في هذا الحد - والاحوط وجوباً - ان يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل ، ويكفي في ذلك الصدق العرفي ، فيكفي صب الماء من الأعلى ثم اجراؤه على كل من الجانبين على النهج المتعارف من كونه على نحو الخط المنحني .

(2) غسل اليدين من المرفق إلى اطراف الأصابع ، والمرفق هو مجمع عظمي الذراع والعضد ، ويجب ان يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل عرفاً .

(3) مسح مقدم الرأس ، ويكفي مسماه وان كان - الأحوط استحباباً - أن يمسح بمقدار ثلاث أصابع مضمومة ، كما ان - الأحوط استحباباً - ان يكون المسح من الأعلى إلى الأسفل ، وان يكون بباطن الكف وبندوة الكف اليمنى .

(4) مسح الرجلين ، والواجب مسح ما بين اطراف الأصابع إلى الكعب ، وهو المفصل بين الساق والقدم ، ويكفي المسمى عرضاً ، والأولى المسح بكل الكف .

من وحي الجمعة

نقل سماحة الشيخ عبد المهدي الكر بلائي معتمد سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) إمام صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف يوم ٢٤ من رمضان ، الشكر الجزيل للمرجعية الدينية في النجف الاشرف لجميع المواطنين الذين استجابوا لدعوتها بالمشاركة والتصويت بنعم على الدستور ، وتوجه بالسؤال إلى الذين تخلفوا عن الريح الذي جنوه لمذهب أهل البيت عليهم السلام من تخلفهم ، مشيراً إلى مخالفتهم لوصية الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف في إنابة العلماء محله في القضايا المستحدثة وإنهم حجتة على العباد .

وأشار سماحة الشيخ إلى عدد من الثمار المتحصلة في هذا الدستور ومنها شكل نظام الحكم الديمقراطي ومن خلال اختيار الشعب إضافة إلى حصول الشعب على حرياته الفكرية والدينية وغير ذلك ، مؤكداً أن مشاركة الجماهير في الانتخابات القادمة ستؤدي إلى وصول أناس يطبقون هذا الدستور ويعملون على ترسيخ القواعد والأسس لبناء العراق الجديد وان المرجعية تحث جميع أبناء الشعب العراقي على المشاركة في الانتخابات القادمة وبشكل

أوسع ، مبيناً أن عدم مشاركة الناس الموالية لأهل البيت خاصة قد يؤدي إلى ارتقاء مناصب البرلمان من قبل أناس لاتهمهم مصلحة الشعب الدينية والدينية وبالتالي يكون مستقبل العراق غير مأمون لان المرحلة القادمة هي مرحلة تثبيت لمرحلة التأسيس الماضية والتي تكللت إلى الآن



بالنجاح .

كما أوضح سماحته أن المرجعية لا تتبنى أي كيان سياسي في الانتخابات القادمة ولكنها تؤكد على وجود ضوابط للاختيار وهي كون الشخص ممن يؤمن بجانبه على الدين والدنيا لهذا الشعب المظلوم .

الشبهة محصورة ، وضابطها ان لا تبلغ كثرة الأطراف حداً يكون معه احتمال النجاسة ، أو الغصبية في كل طرف موهوماً .

مسألة ٢٧ : اذا انحصر الماء المباح بما كان مشتبهاً بغيره ولم يمكن



التمييز وكانت الشبهة محصورة وجب التيمم ، ولو انحصر الماء الطاهر بالمشتبه بغيره بالشبهة المحصورة ، جاز التيمم بعد التخلص منهما بالاراقة أو نحوها ، ويشكل صحة التيمم قبل ذلك مع التمكن من تحصيل الطهارة المائية ؛ ولو بأن يتوضأ باحدهما ويصلي ، ثم يغسل مواضع اصابة الماء الأول بالماء الثاني ويتوضأ منه ويعيد الصلاة .

مسألة ٢٨ : اذا توضأ بماء مغصوب - نسياناً أو جهلاً - فأنكشف له الحال بعد الفراغ صح وضوؤه اذا لم يكن هو الغاصب ، وأما الغاصب فلا يصح منه الوضوء بالماء المغصوب ولو كان ناسياً على - الأحوط لزوماً -

مسألة ٢٩ : الوضوء بالماء المتنجس باطل ولو كان ذلك من جهة الجهل ، أو الغفلة ، أو النسيان .

وعلى سماحة الشيخ تقصير الحكومة في المرحلة السابقة بأنها قد استلمت دولة محطمة عاجزة في كل نواحيها بالإضافة إلى تأثير الجانب الأمني الذي استقطب جل اهتمامها والذي أثر سلباً على عودة الخدمات إلى مستوى الطموح ، مطالباً الجماهير بالنظر إلى المكتسبات المعنوية التي تحققت في المرحلة السابقة وأهمها حرية التعبير وحرية المعتقد وغيرها مما كانت الجماهير شاهدة على حرمتها وعلى معاقبة من يمارسها في الماضي فضلاً عن حرية الرفض والتظاهر ضد الخروقات التي تحصل هنا أو هناك .

كانت هذه هي المسألة الأولى التي تناولها سماحته في الخطبة السياسية أما المسألة الثانية فقد كانت حول ما يتعلق بمبادرة أمين عام الجامعة العربية في عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية مؤكداً أن المرجعية الدينية ترحب وتؤيد كل ما يؤدي إلى خروج العراق من أزمتة الحالية وتحقيق الأمن والاستقرار لهذا البلد وشعبه معرباً عن أملها في نجاح هذا المؤتمر .

حياة العباس وتأريخ الروضة ح

2. غرافية مدينة كربلاء المقدسة

تقع مدينة كربلاء المقدسة على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد، على حافة الصحراء في غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لجدول الحسينية، وهي على خط طول ٤٤ درجة و ٤٠ دقيقة وعلى خط عرض ٣٣ درجة و ٣١ دقيقة، ويحدها من الشمال محافظة الأنبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة بابل وقسم من محافظة بغداد ومن الغرب بادية الشام وأراضي المملكة العربية السعودية.

تبلغ مساحة مدينة كربلاء المقدسة نحو ٥٢٨٥٦ كم مربعاً حسب الترسيم الإداري للمدينة سابقاً أما الآن فقد قُلت المساحة المذكورة بسبب افتتاح بعض الأجزاء وضمتها إدارياً إلى بعض المحافظات وهناك جهود حثيثة من الأخوة المسؤولين في المحافظة لإعادة الترسيم الإداري السابق.

وأرضها رخوة نقيّة (منقاة من الحصى والدغل) تحيط بها البساتين الكثيفة ويسقيها ماء الفرات، وثمة طريقان يؤديان إلى المدينة المقدسة، طريق يربطها بالعاصمة بغداد مروراً بمدينة المسيب وطوله ١٠١ كم وطريق آخر يصلها بمدينة النجف الأشرف المقدسة وأياً كان السبيل الذي يسلكه المسافر فإنه سيتهجه إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ومثوى شهداء الطف الكرام.

أصل تسميتها: 1- يذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان ج ٧ ص ١٢٥ طباعة بيروت دار أحياء التراث، أن أصل تسمية كربلاء وهو الموضع الذي قُتل فيه الحسين بن علي (رض) في طرف البرية عند الكوفة.

فأما اشتقاقها فالكربلاء رخاوة في القدمين يقال جاء يمشي مكربلاً فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربلت الحنطة إذا هزرتها ونقيتها وينشد في وصفه الحنطة: يحملن حمراء رسوباً للثقل * قد غربلت وكربلت من القصل فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى فسميت بذلك.

والكربل اسم نبت الحماض وقال أبو وجرة السعدي يصف عهون الهودج: وثامر كربل وعميم دقل * عليها والندى سبط يموه وهذا الصنف من النبت يكثر نباته هناك فسمي به.

وينقل السيد عبد الحسين الكلدار في كتابه بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ص ٥ طباعة دار الإرشاد في بغداد، عن الزبيدي في كتابه

تاج العروس من جواهر القاموس ج ٨ ص ٩٧، أن في اشتقاق لفظة كربلاء عدة وجوه منها من يقول كربل بالفتح قيل هو نبات له نور أحمر مشرق إذ يقول أبو حنيفة بذلك:

كان جني دقل يخشى خدورها * ونوار ضاح من خزامي وكربل ويذكر جعفر الخليلي في موسوعة العتبات المقدسة ص ٨٩ عن الدكتور مصطفى جواد قول الأب اللغوي (انتاس الكرملي) يقول (والذي نتذكر فيما قرأنا في بعض كتب الباحثين أن كربلاء منحوتة من كلمتين (كرب) و(إل) أي حرم الله أو مقدس الله..

أما السيد هبة الدين الشهرستاني في كتابه نهضة الحسين عليه السلام فيقول أن كربلاء منحوتة من كلمتين (كور بابل) بمعنى مجموعة قرى بابلية أما السيد عبد الحسين الكلدار في كتابه المذكور أنفا ص ٦ يقول فلإطلاق لفظ كربلاء على مدد عامرة عند الفتح لابد من أن يكون جاهلي الأصل ويزعم مجوس دور الفهلوية ومعتقدهم كان بيت النار على ما ذكره مؤلف (بستان المذاهب) يطلقون لفظة (كاربالا) ومعناه الفعل العلوي فعرب بكربلاء.

ومن المحتمل أن المسلمين خففوا لفظة كربلاء من كور بابل كما خففوا لفظ بور سيبيا بلفظ برس، وهو لفظ نبطي بابل: أن كربلاء ومطلق القطع المتلاصقة ببعضها هي ضواحي القسم الغربي من مدينة بابل واري أن هذا الرأي هو الأقوى وأن أصل تسمية كربلاء هي قديمة جداً حيث كانت موجودة أيام الجاهلية وذكرها الشاعر الجاهلي معن بن أوس الذي عاش عصري الجاهلية والإسلام وهو من المعمرين وقال في قصيدة طويلة:

إذا هي حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنواحا فبانت نواها من نواك فطاوعت * مع الشانين الشاننات الكواشا توهمت ربعا بالمعبر واضحا * ابت قرتاه اليوم الاتراوا وكذلك الروايات الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالأخبار عن استشهاد الحسين عليه السلام في كربلاء تدل على قدمها وقدم تسميتها، ومن أسماءها المشهورة أيضاً الطف:

الطف بالفتح والفاء المشددة، هو في اللغة ما اشرف من أرض العرب على ريف العراق ويقول آخر إنما سمي بالطف لانه مشرف على العراق وهي مشتقة من اطف على الشيء بمعنى اطل ... والطف طف الفرات أي الشاطئ ويقول جعفر الخليلي في موسوعة العتبات المقدسة ص ١٨ ج ٨ أن الطف أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي عليه السلام

...وهي أرض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون جارية وكان مجرى عيون الطف



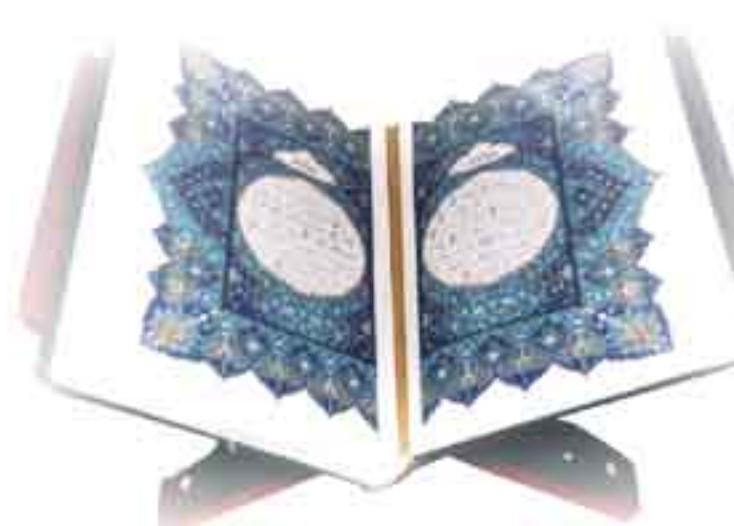
وأعراضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وبذكرى الطف يقول الشاعر المرحوم السيد حيدر الحلبي:

يا تربة الطف المقدسة التي * هالوا على ابن محمد بوغاءها حيث ثراك فلاطفته سحابة * من كوثر الفردوس تحمل ماءها **الغاضرية:** الغاضرية بعد الألف ضاد منسوبة إلى غاضرة من بني أسد وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء .. هذا ما ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان ص ٣٧٣ ج ٦

نينوى: وهي إحدى نواحي كربلاء، وينقل الخليلي عن الأستاذ فيرد هوfer أن استرابون الجغرافي اليوناني المولود أواسط القرن الأول قبل الميلاد ذكر في كتابه "وصف مابين النهرين"، أنها آشورية بابلية وكلدانية ذكر نينوى ثانية غير نينوى الشمالية فإن صح زعمه كانت نينوى الجنوبية هي المقصود ذكرها.

النواويس: مقابر ومفرده ناووس على وزن فاعول، موقع هذه القرية على ما يذكر في القسم الشرقي من كربلاء مما يلي بطيحة أو هور السليمانية في بزاز وتمتد حدوده حتى النهر الكبير في فرساتيق الفراشية والجنكة .. واليوسفية داخله في حدوده ... يذكر السيد عبد الحسين الكلدار في كتابه بغية النبلاء في تاريخ كربلاء ص ١٠٩ مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٦ م .. أنه يوجد بهذه القطعة بعض تلال يستخرج من بعض أماكنها اكواب خزف ضعيف الفم يوجد في أسفلها تراب أصفر اللون عندما تمسه النار تفوح منه روائح ننته ومن الممكن أن يكون هذا التراب الأصفر من رمم أجدات السومريين، إذ كان هؤلاء يدفنون موتاهم في المدينة تحت منازلهم أو تحت أرض الغرف

الحاج عبد الأمير عزيز القرشي



(الأيام) بالجمع فقد بلغت (٣٠) مرة وهو عدد أيام الشهر الهجري في الأغلب الأعم وأما كلمة

(الشهر) المفردة المعروفة فقد وردت (١٢) مرة بما يساوي عدد أشهر السنة الهجرية والميلادية على السواء هذا غيض من فيض الإعجاز القرآني المتمثل في ذلك المجموع العددي للألفاظ التي تضمها الآيات البيّنات ليؤشّر دلالات التناسق والإبداع والدقة الفائقة ويحض على التفكير والنظر في كل ما جاء في القرآن الكريم الموصوف من رب العزة في قوله تعالى (قرأنا عربياً غير ذي عوج لعلمهم يتقون)، الزمراية ٢٨

(القلم) بلغ عدد وروده (١٣٣) مرة وهو أكثر ما تتضمنه آيات السور الأخرى وقابل القسمة على (١٩) أيضاً وهناك الفاظ في المصحف الشريف تضمنتها آيات السور البيّنات يساوي مجموعها مع ما يقع بالاضد منها، من ذلك لفظة (الحسنات) التي بلغ ورودها في جميع السور (١٦٧) مرة وبالعدد نفسه وردت لفظة (السيئات) وبلغ مجموع ماورد من لفظة (الإيمان) ١٧ مرة متساوية مع لفظة الكفر التي وردت بنفس هذا العدد (١٧) كذلك شأن لفظة (الملائكة) التي وردت (٨٨) مرة تقابلها في العدد نفسه لفظة (الشياطين) وهناك أيضاً لفظة (ابليس) التي وردت (١١) مرة وكما وردت بالعدد نفسه (الاستعاذة) ومن الإعجازات العددية الأخرى نجد أن لفظة (يوم) بلغ عدد ورودها (٣٦٠) مرة وهو يمثل أيام السنة أما لفظة

الاعجازات العددية في القرآن الكريم

من أبرز الاعجازات العددية التي وردت في القرآن الكريم هي اقتران البسملة في سور التنزيل (١١٤) وهو مطابق لعدد السور المكية والمدنية وهناك كما يعرف الجميع - سورة واحدة هي (التوبة) قد خلت من البسملة وقد عوضت في سورة (النمل) التي تكررت فيها البسملة مرتين وهذا العدد من البسملات يقبل القسمة على (١٩) وفي سورة (ق) نلاحظ أن هذا الحرف قد بلغ في آيات السورة نفسها (٥٧) قافاً بما هو أكثر من عدد وروده في آيات أي سورة وهو عدد يقبل القسمة على (١٩) ويقال نفس الشيء عن حرف (الصاد) في آيات السورة المسماة به إذ بلغ عدد مرات وروده فيها (١٥٢) مرة ما لم يبلغه هذا العدد في آيات السور الأخرى وهو قابل القسمة على الرقم (١٩) وحرف (النون) في سورة

الحلقة الثانية

الحرب النظيفة .. والتأريخ ..

لله درك يا أمير المؤمنين لقد ملأت الدنيا والتاريخ بنورك المتوهج فاصطدمت أمواج وأمواج وتحطمت سفن وقلاع... وذكرك راسخ في أذهان مواليك كما في عقول معانديك الفارغة... فكل موقف من مواقفك تجسد فيه روح الإسلام والسيرة العطرة لصاحب الرسالة (ﷺ) وكانت (صفين) حيث سار الإمام بجحافل الإيمان لاجتثاث بؤرة الفساد والنفاق في الشام... منها استخلص المنصفون (إسلاميون وأجانب) دروساً فريدة في:

1. الثبات على الحق ٢. التقوى ٣. الخلق الرفيع.

حيث تعامل الإمام مع الواقع آنذاك بما يرضي الله، فلم تأخذه في تطبيق حكم الله لومة لائم، ولا ينظر إلى الأمور كالأخريين من ناحية المكاسب الدنيوية الشخصية أو العائلية!! بل كان ما يصدر عنه مطابقاً لحكم الشريعة بكل أبعادها فلم يدهن أو يراوغ ويكاد من أجل منصب دنيوي (الخلافة) أو ليتسلط على رقاب العباد عنوة كما فعل الأمويون والعباسيون!!

لقد كان على موعد مع القاسطين بعد أن هزم الناكثين.. ذلك الوعد المحمدي الذي لا ينطق عن الهوى، لذا كان الإمام على بصيرة من أمره (لو كشف لي الغطاء ما ازددت يقيناً)

معاوية ذلك الطليق ابن الطليق الذي لعن وأباه وأخاه على لسان النبي الكريم (ﷺ) هذا المسخ تبوأ إمارة الشام بدون استحقاق فلا هو من السابقين ولا من المتفقهين بل كانت صفقة دنيوية بين الثاني وأبو سفيان لدعم سلطته!! استطاع هذا الطليق بامكاناته (عشرون سنة واليا على الشام) أن يضع العراقيل ويكمل المؤامرة التي حيكت ونفذت في السقيفة لقطع جميع الطرق التي يحتمل أن يلج منها آل الرسول للوصول إلى مقاماتهم العليا التي وضعهم الله بها... وخطط الأوراق واستطاع تمرير رؤيته الشيطانية على أهل الشام طيلة هذه الفترة...

ورغم هذه الصعوبات تقدم الإمام بخطى وثقة ليقول في

الحق مقاتلته وليحفر في دهاليز التاريخ صولته... فكما كان في الجمل ابتدأ الإمام بافحام الخصم بالحجج الدامغة متظمنةً دروساً في الاخلاق والقيم الفاضلة... والتاريخ رغم انحرافات وسكوته في أكثر من موقف عن الحق إلا أنه نقل لنا كما هائلاً من الرسائل المتبادلة بين صرح الحق الشامخ متمثلاً بإمام الموحدين وبين الناطق باسم شياطين المنافقين معاوية... ما كان ذلك ضعفاً أو خنوعاً من الإمام لكنها نظرة المنفرس الحليم من أجل المصلحة العليا للدين الذي بدأ ينخر فيه المنحرفون... على النقيض من الآخر الضعيف الحجة والهزيل والمضحك لمبرراته مع ما يتبع ذلك من خلو معسكره من السابقين من المهاجرين والأنصار...

أراد الإمام أن يؤسس لثقافة السلام والعدل ودحض الشبهات والانحرافات (بالتي هي أحسن).. لكنه جوبه بثقافة التخلف التاريخي والعنف الدموي وتطبيقات المقولة السيئة (الغاية تبرر الوسيلة) التي اتبعها ابن أبي سفيان الأموي...

دخلت الحرب بعد فشل جميع محاولات الإمام السلمية... وحمل الوطيس وتبعثرت الأجساد المقطعة....

وتدحرجت الرؤوس من الفريقين وتناثرت الأشلاء... وسيطر أهل البغي على شاطئ الفرات ومنعوا جيش الإمام من الاقتراب منه. عندها قال اللعين الطليق (هذا أول النصر... سنقتلهم عطشاً) بهذه القذارة النتنة كانت أدمغة أهل البغي محشوة... عندها انبرى الإمام القائد للموقف ليحسم بسرعة لصالح جيش الإمام وطحنهم الاشتهر (رض) مع كتيبته بسيوفهم، واجلوهم عن حوض الفرات هاربين... وأصبح مفتاح الماء بيد الإمام.. القائد.. فماذا فعل؟؟

في تلك الليلة بات جيش الشام والهواجس تنتابه والخوف من عطش محتمل يقض مضاجعهم!! وتوقعوا وحسب مقاييس صاحبهم (وكل اناء بالذي فيه ينضح) أن يمنعهم الإمام القائد من الاقتراب من الماء... وهذه نهايتهم!! فأين

المفر؟ من سيوف أهل العراق البتارة و عطش الفرات القاتل!!

وجاء حكم الله... حكم القرآن الكريم حكم النبي محمد (ص) على لسان الإمام مطابقاً



لشريعة الدين القويم الذي افنى ابن أبي طالب حياته في سبيله. افرجو عن الشريعة (حوض الماء) ليستقي أهل الشام!! وخيم السكون والذهول في المعسكرين على حد سواء والعيون تحلق في شخص الإمام.. ما هذه الاخلاق النبيلة.. والرؤى الإنسانية الرائعة.. إنهم أعداءه لكنهم يشتركون معه في الدين (وان كانوا منحرفين) الخلق...

شتان بين الموقفين الباطل بكل ما يحمله وتاريخ اسود في الجاهلية وبعد دخولهم قسراً في الإسلام.. وبين الحق والصراط الذي هو امتداد لرسالة النبي محمد (ص) لقد هز موقف الإمام أهل الشام واستفاق كثير منهم من سباتهم بعد أن توالى مواقف الإمام الإنسانية والاخلاقية من ابن العاص... وابن ارقط... فهل استفاد المعاندون من دروس الإيمان العلوي... انه حقد التخلف ينفث دائماً سمه القاتل في قدر العدالة والمساوات.. وتكرر المأسى في كل حقبة.. إلى ظهور الحق وانبلاج النور المهدوي. ولنا وقفه أخرى مع الإمام القائد.

اقبال المرشدي

غزوات القرن الثالث الهجري

الواق النصراني

لم يكن الإمام أمير المؤمنين من حصاة الشيعة كونه مولى الموحدين بل هو الإسلام الحق عند المنصفين وتعد شخصية الإمام فريدة في تاريخ الإنسانية باعتراف الجميع من معتنقي الأديان السماوية الأخرى... وشاعرنا النصراني هو واحد من عشرات النصاري الذين كتبوا شعراً ونثراً في عظمة هذا المولى... هو بقراط بن أشوط الواق الأرميني النصراني بطريق بطارقة أرمينية في القرن الثالث، لشاعرنا قصائد كثيرة في التوحيد واواصر التقارب بين المسيحية والإسلام منها قصيدته في أمير المؤمنين التي مطلعها:

عليا باحضر الملاف في المواسم
فمولاكم بعدي علي فاطم
وعاد أعاديه على رغم راغم

كأن على جنبه لطف العنادم
كشرب أرب أثل في خطام الغمايم
ولم تخش في الرحم من لومة لايم

أليس بخم قد أقام محمداً
فقال لهم من كنت مولاه منكم
فقال : إلهي كن ولي وليه
يقول فيها:

أما رد عمراً يوم سلع ببياتر
وعاد بن معدي نحو احمد خاضعاً
وعاديت في الله القبول كلها

الأسئلة على وجوب الإمام المهدي (عليه السلام)

ويلاحظ أن البخاري - الذي ذكر حديث الخلفاء الإثني عشر ، في صحيحه ٩ / ١٠١ - كان معاصراً للإمام الجواد والإمام الهادي والإمام العسكري (عليه السلام) ، وفي ذلك مغزى كبير ؛ لأنه يبرهن على أن هذا الحديث قد سُجِّلَ عن النبي (ﷺ) قبل أن يتحقق مضمونه ، وتكتمل فكرة الأئمة الإثني عشر فعلاً.

وهذا يعني أنه لا يوجد أي مجال للشك في أن يكون نقل الحديث متأثراً بالواقع الإمامي الإثني عشري وانعكاساً له ؛ لأن الأحاديث المزيفة التي تنسب إلى النبي (ﷺ) - وهي انعكاسات أو تبريرات لواقع متأخر زمنياً - لا تسبق في ظهورها وتسجيلها في كتب الحديث ذلك الواقع الذي تشكل انعكاساً له ، فما دمنا قد ملكنا الدليل المادي على أن الحديث المذكور سبق التسلسل التاريخي للأئمة الإثني عشر ، وضبط في كتب الحديث قبل تكامل الواقع الإمامي الإثني عشري ، أمكننا أن نتأكد من أن هذا الحديث ليس انعكاساً لواقع ، وإنما هو تعبير عن حقيقة ربانية نطق بها من لا ينطق عن الهوى ، فقال: (إن الخلفاء بعدي اثنا عشر) ، وجاء الواقع الإمامي الإثني عشري ابتداءً من الإمام علي وانهاءً بالمهدي ، ليكون التطبيق الوحيد المعقول لذلك الحديث النبوي الشريف.

غيبة الإمام المهدي (عليه السلام) الكبرى كان الناس خلال الغيبة الصغرى للإمام الحجة (عليه السلام) يأخذون الأحكام الشرعية عن طريق سفرائه الأربع ، وهم: ١. عثمان بن سعيد. ٢. محمد بن عثمان. ٣. الحسين بن روح. ٤. علي بن محمد السمرى. وقد انتهت سفارتهم بوفاة السفير الرابع عام (٣٢٩ هـ) ، ومنذ ذلك الحين بدأت الغيبة الكبرى للإمام (عليه السلام) في الرابع من شوال ، من نفس السنة المذكورة. وكان رسول الله (ﷺ) قد أخبرنا بها ، ونقلها لنا الرواة

إن فكرة المهدي (عليه السلام) بوصفه القائد المنتظر لتغيير العالم إلى الأفضل ، قد جاءت في أحاديث الرسول الأعظم (ﷺ) عموماً ، وفي روايات أئمة أهل البيت (عليه السلام) خصوصاً ، وأكدت في نصوص كثيرة بدرجة لا يمكن أن يرقى إليها الشك.

وأما تجسيد هذه الفكرة في الإمام الثاني عشر (عليه السلام) فهذا ما توجد مبررات كافية وواضحة للاقتناع به. ويمكن تلخيص هذه المبررات في دليلين:

١. الدليل الإسلامي: بالدليل الإسلامي نثبت وجود القائد المنتظر (عليه السلام) ، ويتمثل في مئات الروايات الواردة عن رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله والأئمة من أهل البيت عليهم السلام). والتي تدل على تعيين الإمام المهدي (عليه السلام) وكونه من أهل البيت (عليه السلام) ، وأنه (عليه السلام) من ولد فاطمة ، ومن ذرية الإمام الحسين (عليه السلام) ، وأنه (عليه السلام) التاسع من ولد الإمام الحسين. فإن هذه الروايات تحدد تلك الفكرة العامة وتشخيصها في الإمام الثاني عشر (عليه السلام) من أئمة أهل البيت (عليه السلام).

وهذه الروايات بلغت درجة كبيرة من الكثرة والانتشار ، على الرغم من تحفظ الأئمة (عليه السلام) واحتياطهم في طرح ذلك على المستوى العام ، وقاية للخلف الصالح من الاغتيال أو الإجهاز السريع على حياته (عليه السلام) وليست الكثرة العددية للروايات هي الأساس الوحيد لقبولها ، بل هناك إضافة إلى ذلك مزايا وقرائن تبرهن على صحتها.

فالحديث النبوي الشريف عن الأئمة أو الخلفاء أو الأمراء بعده ، وأنهم اثنا عشر إماماً أو خليفة أو أميراً - على اختلاف متن الحديث في طرقه المختلفة - قد أحصى بعض المؤلفين - لعلي محمد علي دخیل في كتابه الإمام المهدي (عليه السلام) - رواياته فبلغت أكثر من مائتين وسبعين رواية في أشهر كتب الحديث عند الشيعة والسنة.

أحداث اليوم الثامن من شهر شوال

غزوة حنين / عام ٨ هجرية

بعد فتح مكة توجه رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم لغزو الطائف وانهاء جيب آخر للمشركين ، وعندما بلغت اصداء النصر الى هوازن نظم قائدها جيشاً كبيراً لصد المسلمين. فرحف عليها رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم ، فتحصنت هوازن على قمم جبال حنين وفاجأت المسلمين بالنبال فذب فيهم الذعر والاضطراب ففروا من ساحة القتال ولم يبق مع رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم غير الامام علي (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب ونفر من بني هاشم واسامة بن زيد وايمان بن عبيد. وراح رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم ينادي بالمسلمين فلم يجبه أحد منهم. فأمر عمه العباس بن عبد المطلب ، وكان جهوري الصوت. ان ينادي بالمسلمين ويذكرهم بالعهد الذي بينهم وبين رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم. فرفع العباس صوته منادياً: (يا معشر المهاجرين والانصار يا اصحاب سورة البقرة ، يا أهل بيعة الشجرة ، الى اين تفرون؟ هذا رسول الله..)، فسمع المسلمون صوت العباس ، فبادروا للعودة مسرعين وهم ينادون: لبيك.. لبيك.. فتغير الموقف وتحول

المسلمون الى مهاجمين وقاتلوا ببسالة وثقة بنصر الله. حتى انهزم العدو لا يلو على شيء. واستمر في انهزامه حتى دخل الطائف التي كانت تقطنها قبيلة ثقيف.

وقد فرض المسلمون حصاراً على الطائف المحصنة تحصينا تاماً ، فاضطرت هوازن وثقيف الى اعلان الاستسلام وارسلت قائدها مالك بن عوف النصري الى رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم فاعلن اسلامه ، وعفا عنه الرسول (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم. كما اعلنت هوازن اسلامها ، وارسلت وفداً كبيراً الى رسول الله (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم ، أطلق (ﷺ) صلى الله عليه وآله وسلم أسراهم ورد عليهم أموالهم. ثم رجع الى المدينة بعد ان أدى العمرة في مكة وعين عتاب بن اسيد واليا عليها.

الامام علي (عليه السلام) يتحرك من النخيلة الى الشام عام ٣٦ هـ

بعد ان عاد الامام (عليه السلام) من البصرة الى الكوفة ، وقد انتصر في حرب الجمل ضد الناكثين قرر التوجه الى الشام لانهاء التمرد الذي اعلنه معاوية بن ابي سفيان هناك. ونزل الامام (عليه السلام) وجيشه في النخيلة بانتظار نتيجة الرسائل التي



السلام عليك يا حجة بن الحسن العسكري

والمحدثين ، ونكتفي بالرواية الآتية: قال رسول الله (ﷺ) : (المهدي من ولدي ، اسمه اسمي ، وكُنيتُه كُنيتي ، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً ، تكون له غيبة وحيرة تضل الأمم ، ثم يُقبل كالشهاب الثاقب ، فيملأها عدلاً وقسطاً ، كما ملئت ظلماً وجوراً).

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : من سيُجيب الناس عن تساؤلاتهم ، ويفضّ نزاعاتهم في زمن الغيبة الكبرى ؟ والجواب : نجده في أحد التوقيعات التي وصلتنا عن الإمام (عليه السلام) ، إذ يقول : (أما الحوادث الواقعة ، فارجعوا فيها إلى رواة الحديث ، فإنهم حجتي عليكم ، وأنا حجة الله عليهم). وفي توقييع آخر يقول (عليه السلام) : (من كان من الفقهاء صائناً لنفسه ، حافظاً لدينه ، مخالفاً لهواه ، مطيعاً لأمر مولاه ، قلل عوام أن يقلدوه).

وبناءً على ذلك برز فقهاء عُرِفوا بين الناس خلال الفترة الزمنية التي تلت الغيبة الكبرى ، وأصبحوا مراجع يستفتيهم الناس في جميع الأحكام الفقهية ، والإشكالات الشرعية.

كان يرسلها الى معاوية داعياً اياه الى البيعة. وبعد ان ابى معاوية الا التمرّد والعصيان ، سار الامام (عليه السلام) في الخامس من شوال عام ٣٦ من النخيلة قاصدا الشام. وعندما وصل الى الرقة قال لاهلها: اجسروا لي جسرا حتى اعبر من هذا المكان الى الشام. فأبوا عليه وجمعوا السفن غربي الفرات. فناداهم الاشر: يا أهل الرقة! اقسم بالله لنن لم تمدوا الينا الجسر لاضعن فيكم السيف ولاقتلن رجالكم. فخافوا ونصبوا الجسر وعبر جيش الامام (عليه السلام) يتقدمه الاشر.

ولما التقى الجيشان في صفين منع معاوية الامام علي واصحابه الماء فارسل الامام (عليه السلام)، مالك الاشر والاشعث بن قيس على رأس اثني عشر الف مقاتل، فهزم الاشر جيش معاوية واستولى على الماء، وكان هذا اول قتال وقع في صفين وذلك في الاول من ذي الحجة من عام ٣٦ هجري، وكان يسمى يوم الحمية لان النساء قاتلن على الماء.

وصول مسلم بن عقيل الى الكوفة سنة ٦٠ للهجرة وصل سفير الإمام الحسين عليه السلام مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام الى الكوفة لأخذ البيعة للإمام الحسين عليه السلام.

ذكرى جريمة هدم القبور الطاهرة لأئمة البقيع

بعد أن تم سيطرة الوهابيين على تلك البلاد المقدسة قاموا بهدم تلك القباب الطاهرة في البقيع وغيرها، وكان هدم البقيع في الثامن من شوال عام ١٣٤٤ هـ الموافق لـ ٢١ نيسان (إبريل) ١٩٢٥ م.

الوهابيون وهدم البقيع

يعتقد الوهابيون على خلاف جمهور المسلمين أن زيارة وتعظيم قبور الأنبياء وأئمة أهل البيت عبادة لأصحاب هذه القبور وشرك بالله يستحق معظمتها القتل وإهدار الدم. ولم يتحفظ الوهابيون في تبليان آرائهم، بل شرعوا بتطبيقها على الجمهور الأعظم من المسلمين بقوة الحديد والنار.. فكانت المجازر التي لم تسلم منها بقعة في العالم الإسلامي طالتها أيديهم، من العراق والشام وحتى البحر العربي جنوباً والأحمر والخليج غرباً وشرقاً. ولقد انصب الحقد الوهابي في كل مكان سيطروا عليه، على هدم قبور الصحابة وخيرة التابعين وأهل بيت النبي (ﷺ) الذين طهرهم الله من الرجز تطهيراً.. وكانت المدينتان المقدستان (مكة والمدينة) ولكثرة ما بهما من آثار دينية، من أكثر المدن تعرضاً لهذه المحنة العvisية، التي أدمت قلوب المسلمين وقطعتهم عن تراثهم وماضيهم التليد.

وكان من ذلك هدم البقيع الغرق بما فيه من قباب طاهرة لذرية رسول الله (ﷺ) وأهل بيته وخيرة أصحابه وزوجاته وكبار شخصيات المسلمين.

الهدم الأول عام ١٢٢٠ هـ

كانت الجريمة التي لا تنسى، عند قيام الدولة السعودية الأولى حيث قام آل سعود بأول هدم للبقيع وذلك عام ١٢٢٠ هـ وعندما سقطت الدولة على يد العثمانيين أعاد المسلمون بناءها على أحسن هيئة من تبرعات المسلمين، فبنيت القباب والمساجد بشكل فني رائع حيث عادت هذه القبور المقدسة محط رحال المؤمنين بعد أن ولى خط الوهابيين لحين من الوقت.

يقول أحد الرحالة الإنجليز حين وصف المدينة المنورة بعد تعميرها بأنها تشبه اسطانبول أو أية مدينة أخرى من المدن الجميلة في العالم، وكان هذا في عام ١٨٧٧ - ١٨٧٨ م أي قبل تعرض المدينة المباركة لمحناتها الثانية على أيدي الوهابيين العتاة.

الهدم الثاني عام ١٣٤٤ هـ

ثم عاود الوهابيون هجومهم على المدينة المنورة مرة أخرى في عام

١٣٤٤ هـ وذلك بعد قيام دولتهم الثالثة وقاموا بتهديم المشاهد المقدسة لأئمة الأطهار (عليه السلام) وأهل بيت رسول الله (ﷺ) بعد تعريضها للإهانة والتحقير بفتوى من وعاظهم. فأصبح البقيع وذلك المزار المهيب قاعاً صفصفاً لا تكاد تعرف بوجود قبر فضلاً عن أن تعرف صاحبه. يصف الرحالة الغربي واسمه (إلدون رتر)، المدينة المنورة بعد الجريمة الثانية التي نفذها الوهابيون عند استيلائهم على المدينة وقتلهم الآلاف من الأبرياء، يقول: (لقد هدمت واختفت عن الأنظار القباب البيضاء التي كانت تدل على قبور آل البيت النبوي.. وأصاب القبور الأخرى نفس المصير فسحقت وهشمت العزم على هدم قبر الرسول (ﷺ)).

وتشير الوثائق والقرائن إلى أن الوهابيين لم يكتفوا بتلك الجرائم بل حاولوا مراراً هدم قبّة الرسول (ﷺ) إلا أنهم غيروا رأيهم بسبب حدوث ردود فعل إسلامية قوية من مختلف البلدان الإسلامية. الجريمة كما وصفها الغربيون

يقول الرحالة السويسري لويس بورخارت والذي اعتنق الإسلام وسمى نفسه إبراهيم: (تبدو مقبرة البقيع حقيرة جداً لا تليق بقُدسية الشخصيات المدفونة فيها. وقد تكون أقذر واتعس من أية مقبرة موجودة في المدن الشرقية الأخرى التي تضاهي المدينة المنورة في حجمها، فهي تخلوا من أي قبر مشيد تشييداً مناسباً، وتنتشر القبور فيها وهي أكوام غير منتظمة من التراب. يحسد كل منها عدد من الأحجار الموضوع فوقها.. ويعزي تخريب المقبرة إلى الوهابيين. ثم يصف هذا الرحالة قبورة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وقبر العباس (عليه السلام) وعمات النبي (ﷺ) بالقول (فالموقع بأجمعه عبارة عن أكوام من التراب المبعثر، وحفر عريضة ومزابل!

أما جبل أحد فيقول عنه هذا الرحالة بأنه وجد المسجد الذي شيد حول قبر حمزة (رض) وغيره من شهداء أحد مثل مصعب بن عمير وجعفر بن شماس وعبد الله بن جحش قد هدمه الوهابيون.. وعلى مسافة وجد قبور اثني عشر صاحباً من شهداء أحد (وقد خرب الوهابيون قبورهم وعبثوا بها.

القبور قبل الهدم

كان البقيع قبل هدمه هكذا: الأئمة الأربعة (عليهم السلام) في قبّة، وتزار

لجنة تنظيم المواكب الحسينية

بعد سقوط الطاغية تشكلت لجنة تنظيم ورعاية شؤون المواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم والإسلامي وتضم جميع رؤساء مواكب الأطراف والهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة ومارست اللجنة أعمالها بصورة رسمية اعتباراً من ١ محرم ١٤٢٥ هـ حيث نظمت اللجنة وسيرت مواكب عزاء الحسيني للأيام العشرة الأولى من محرم الحرام وكذلك عزاء ثالث الإمام (عزاء بني أسد) ونظمت اللجنة أيضاً مراسيم الزيارة الأربعينية لنفس السنة وبلغت المواكب التي شاركت في المراسيم بحدود (٥٠٠) موكب من كافة أنحاء العراق رغم الظرف الأمني الذي كان دائر في المدينة وقتها.

وبعد ذلك أخذت اللجنة على عاتقها تطوير العمل الإداري للمواكب الحسينية في كربلاء المقدسة وعموم المحافظات والأقضية وأنظم لحد الآن لهذه الروابط (١٧٠٠) موكب وهيئة حسينية وتم تأسيس قاعدة معلومات لهذه المواكب والهيئات وفتحت سجلات خاصة بذلك وتشمل هذه المعلومات أماكن تواجدها وأنواع نشاطاتها وتضم اللجنة كذلك (٦٣٠) موكب وهيئة حسينية لمحافظة كربلاء المقدسة بأفضيتها ونواحيها وتم تزويد هذه المواكب بهويات موحدة صادرة من لجنتنا وكذلك مواكب وهيئات المحافظات الأخرى.

واستطاعة لجنتنا إلغاء قرار الكفالة المادية وقدرها (١٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرة مليون دينار التي أصدرتها إحدى الجهات الرسمية والتي كان الغرض منها السيطرة الأمنية ولكن هيئتنا شعرت في حالة تنفيذ القرار سيؤدي إلى عزوف كثير من المواكب والهيئات عن إقامة الشعائر الحسينية حيث سعيها جاهدين مع بعض الخيرين من أبناء مدينة الحسين واستطعنا بحمد الله تجاوز هذه المرحلة وإلغاء تنفيذ قرار الكفالة التي كانت تشكل ثقلًا كبيراً على أغلب المواكب بعد أن تفهمت الجهة الرسمية المصدرة للقرار أهدافنا مشكورة.

واستطاعت اللجنة تنظيم مراسيم الشعائر الحسينية للعشرة الأولى من محرم الحرام حيث كان عدد المواكب والهيئات الحسينية التي تدخل إلى الروضتين أكثر من (٦٠) موكباً وهيئة وكذلك تنظيم دخول وخروج عزاء ركضة طويريج إلى العتبات المقدسة وكذلك تنظيم وتسيير مواكب العشائر الكربلائية يوم ١٣ محرم (عزاء بني أسد). أما بالنسبة لزيارة الأربعين لسنة ١٤٢٦ هـ فكان عدد المواكب المشتركة بحدود (١٥٠٠) موكب واستمرت المراسيم لمدة أربعة أيام من ١٧ صفر ولغاية ٢٠ صفر دون انقطاع وسعت اللجنة بمد أواصر التعاون مع جميع الأجهزة الرسمية لغرض تأمين الحماية والأمن لزارعي الحسين وتأمين الاحتياجات الصحية ومحاولة



فاطمة الزهراء (عليها السلام) في بقعتهم حيث من المحتمل أنها دفنت هناك، وإن كنت أنا رأيت في المنام رسول الله (ﷺ) وأقفاً في قبره الشريف.. وقال لي وهو يشير إلى ما بين قبره ومنبره: أن قبر فاطمة ابنتي (عليها السلام) هناك، والله العالم بحقيقة الحال. كما يحتمل أنها (عليها السلام) دفنت في بيتها، ولعل أمير المؤمنين (عليه السلام) حمل صورة جنازة إلى عدة أماكن، كما حمل الإمام الحسن (عليه السلام) صورة جنازة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى البصرة. ومن هنا لا بأس بزيارة الصديقة الطاهرة (عليها السلام) في البقيع، وفي المسجد، وفي بيتها وذلك لخفاء القبر الشريف، وسيظهر إن شاء الله تعالى عند ظهور ولدها الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإن كان من المحتمل إخفاء قبرها (عليها السلام) إلى يوم القيامة ليبقى سناً على مظلوميتها طول التاريخ.

وكان في نفس تلك القبّة مدفن العباس عم النبي (ﷺ)

وكانت خارج القبّة بفاصلة قليلة قبّة مبنية على بيت الأحرار، حيث كانت الزهراء (عليها السلام) تخرج إلى ذلك المكان وتبكي على أبيها وكانت تشتمل مقبرة البقيع على قباب كثيرة، مثل أزواج النبي وأولاده وبناته ومرضعته (عليها السلام) حليلة السعدية، وكانت هناك قبّة فاطمة بنت أسد (عليها السلام) والدة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقبّة أم البنين (عليها السلام) زوجة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وقبته قرب قبّة عمات النبي (ﷺ)، وكانت أيضاً قبّة جابر بن عبد الله الأنصاري، وغيرهم مما هو مذكور في التاريخ



البلوغ بمستوى الخدمات إلى حيث اسم كربلاء وكذلك في الزيارة الشعبانية لنفس السنة فقد وضعت اللجنة خطة للسيطرة على توزيع المواد الغذائية والمشروبات وبالتعاون التام مع قيادة قوات شرطة كربلاء بكل مفاصلها وتم مراقبة التوزيع الغذائي المجاني ولم يسمح بالتوزيع إلا بعد الحصول على كتاب رسمي صادر من لجنتنا وهذا مختصر لأهم نشاطات لجنتنا كما ندعو كافة الأخوة رؤساء الهيئات والمواكب الحسينية في كربلاء والمحافظات التعاون الجاد معنا خدمة لقضية سيد الشهداء (عليه السلام) والله الموفق.

خاطرة مجلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم انه كان من المفسدين ، ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ، ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) الآيات ٤ و ٥ و ٦ سورة القصص.

صدق يا ربّ فكم من فرعون طغى فصببت عليه عذابك وكم من فرعون تجبر فبطشت به . كم من فرعون - يا آلهي - جاءه الناصح فوصفه بأنه (مسحور) وتنبأ له رسوئك بأنه (مثور ..) آياتك البينات ؟ إلهي القدير مرّ عليها فرعون العصر - صدام - فتجاهلها و(علا في الأرض) وظن أنه القادر وجعل أهل الأرض شيعاً في جنوب العراق وشماله .. في شرقه وغربه ... استضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم (حيث دفع بهم في

آتون الحرب الإيرانية تارة وفي الكويت أخرى).

نعم ... أنه كان من المفسدين في الأرض وهذه شواهد أفعاله تعرض عليه اثناء محاكمته - وأن كانت صورية لا أمل فيها .. اجرامه بحق أهل الدجيل - ابادته للاحبة الاكراد في حلبجة وغيرها تجفيفه أهوار الجنوب ... المقابـر الجماعية و... والكثير والكثير من الفساد ... وتدور الدائرة على الباغي ويقف في قفص الاتهام الدنيوي - قبل وقوفه امام الحاكم العادل يوم الدين - يجلس ذليلاً مهاناً ليقف من يحاكمه شامخاً مستعيناً بالعزیز الذي منّ عليه وعلى العراقيين ليجعل منهم أئمةً ويجعلهم الوارثين - وقف الجبار المفسد ليرى هو و هامان - برزان والجزراوي والبندر ومن لف لفهم - ليروا كيف صنع الله بالطغاة ... وقف ليستمع هو - وزبائيته - إلى حناجر المستضعفين وهي تردد في هذا الشهر المبارك (رمضان) في دعاء الافتتاح: ((الحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك

الهاربين صريخ

المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين)). حناجر المستضعفين وهي تردد في هذا الشهر المبارك (رمضان) في دعاء الافتتاح: ((الحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك

الهاربين صريخ

المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين)). ويستمرّون في دعاءهم كل ليلة ((اللهم أنا نرغب اليك في دولة كريمة تغز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك)).

وأخر دعوانا ((قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع

عبد الهادي عبد الجليل ابراهيم

قالوا سلاماً سلاماً

منذ استلام المرجعية المباركة لإدارة العتبات المقدسة وهي تسعى لتعبر عن روح الالتزام الذي يقرب الخطوة إلى خدمة أئمتنا العظام ويعمق الإيمان بشريعتنا السمحاء ولذلك حاولت المرجعية إدامة المودة والسلام واحترام كل ما يشير إلى قدسية محتواه في كل مظهر من مظاهر الحياة ان كان عاماً أو خاصاً. ولذلك كان احترام الزّي المحمدي من أولى المهام التي خطتها هذه المرجعية الكريمة وقد نال أصحاب النسب العلوي كل الحب والتقدير والاحترام من ممثلي المرجعية المباركة من السادة أصحاب السماحة الأفاضل سماحة السيد احمد الصافي وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي(دام عزهم) وجميع القائمين على إدارة العتبات المقدسة سعياً للحفاظ على أبناء هذا النسب من الانزلاق خلف مطامع تسيء إلى مظاهر النسب ومحاولة جمعهم تحت رحمة الخدمة الحسينية التي تقرب مساعيهم

إلى الصلاح والى كل ما يحافظ على هيبة وجودهم لكن المرتدي لهذا الزي ايضاً تقع عليه مسؤولية المحافظة على النسب من خلال تجسيد ذلك بالفعل الحق والالتزام الشرعي والخلفي بين الناس وعدم الإساءة قولاً وفعلًا ليرهن للآخرين جدية انتسابه. فالشريف الرضي (طيب الله ثراه) عندما آله مرجعية الطائفة كان يحاسب السيد عند الإساءة بحسابين ويقيم عليه الحد حدين حد ارتكاب فعل المعصية وحد الإساءة للنسب. واليوم لا بد من حرص يدعم حرص المرجعية العالي على تجسيد هذا الشموخ الزاهي في قباب الخير والمحبة والصلاح. ولهذا سعت الإدارة على العمل الجاد لاحتضان السادة وزيادة أعدادهم إكراماً للنسب المحمدي وتعظيماً لشأنه. وتدرج أدناه أسماء أبناء العوائل العلوية الكربلائية المعروفة بعد ان كان عددهم على عهد النظام السابق في الروضة الحسينية ٣٥ أما الآن ٥٨ وفي الروضة العباسية ٥٠ والآن ٦٤ وهم:

السادة آل الطيف	السادة آل ضياء الدين	السادة الاشيقر	1. ضياء بدر محمد آل تاجر
1. زهير سعيد احمد.	1. داود سلمان حسن.	1. مجيد مرتضى مجيد.	السادة آل جلوخان
2. مهدي صاحب سعيد.	2. محمد صالح مهدي.	2. عادل محمد صالح.	1. محمد صالح سعيد جلوخان.
3. صالح موسى ناصر.	3. حسين كاظم صالح.	3. جعفر علي عبد الكريم.	2. مازن جلوخان (قسم المخازن).
4. محمد رضا مرتضى.	4. رضا صالح مهدي.	السادة الغرابي	السادة آل الحديدي
5. هاشم حسن هاشم.	5. حسن سلمان حسن.	1. عدنان هاشم محسن.	1. مؤيد صالح مهدي الحديدي.
6. صاحب جاسم محمد.	6. مصطفى مرتضى عبود.	2. عباس عدنان هاشم.	السادة آل زعفران
7. موسى ناصر حسين.	7. جمال يوسف مهدي.	3. علي حسين علي.	1. حيدر ابراهيم سعيد زعفران.
8. عقيل قاسم عباس.	8. حيدر عبد الامير سلمان.	السادة آل الشالحي	اسرة الصيگل
السادة آل ماميثة	السادة الموسوية	1. امين يحي علي.	1. عبد الكريم جواد مهدي.
1. بدري حسن مهدي.	1. حامد رضا سعيد.	2. كرار عبد الجبار.	2. حافظ مهدي عباس.
2. ماجد عبد محمد.	2. جواد رضا حبيب.	3. صاحب محمد علي.	السادة آل الخياط
3. حيدر وهاب طاهر.	3. ضياء خليل محمود.	السادة آل نصر الله	محمد حسن ناصر الخياط.
4. فاضل عباس علي.	4. ابراهيم عبد الرسول.	1. صالح احمد حسين نصر الله.	عادل بدري محسن الخياط.
5. محمد مزهر عبود.	5. صالح مهدي سعيد.	2. محمد جاسم محمد نصر الله.	السادة آل طعمة
6. عباس جليل عبد الأمير.	6. علي هاشم ياسين.	السادة آل علو	1. محمد حسن صادق محمد رضا آل طعمة.
7. علي أمين مزهر.	السادة آل زيني	1. عبد الامير علو.	2. عباس عبد العزيز آل طعمة.
8. كاظم وهاب طاهر.	1. محمد حسن ضياء.	2. كرار نوري حسن علو.	فائز علي محمد الحسيني.
9. السيد طالب عبد الامير ماميثة يعمل في قسم	2. ضياء احمد مهدي.	السادة آل ابو المعالي	عباس علي آل عوج.
المفقودات.	3. محمد جمال حميد.	1. صلاح عيسى جعفر أبو المعالي	حسن هادي .
	4. مرتضى حسين احمد	السادة آل تاجر	

الديمقراطية والمصالحة ...

طروحات كثيرة من أصوات مريضة لاتعي ما تطرحه وتهدف من خلال الضجيج تمرير افكارها الطوبائية محاولة التستر على جرائم عقود من الزمن لم يدون التاريخ شبيهاً لها ولم تر المعمورة حاضراً مماثلاً في دول العالم لبشاعتها وساديتها المقيته ... اصوات المصالحة ترمي الى عدة اهداف :

الأول : محاولة مسح ذكريات الجرائم البشعة للنظام المقبور من قتل وابادة وتهجير وتعذيب واعتقال وخنق الأفواه ومصادرة ايسط حقوق المواطنة لجماهير الأمة العراقية .

الثاني : العمل الجدي لقلب الحقائق ومحاولة فصل ممارسات حزب البعث الفاشي عن سلوكيات هدام العراق السينة ، وتبرئة البعثيين من ممارسات الأجهزة القمعية في الأمن والمخابرات والمنظمات الحزبية التي ترفدها بالتقارير اليومية عن نشاطات (المستقلين) وذوي الميول الإسلامية !! ...

الثالث : تحقيق الاختراق في جميع مفاصل الدولة الجديدة للعمل و (كما هو دأبهم) للتحضير والقفز من جديد للتسلط على رقاب الجماهير ..

ان مؤامرة المصالحة تحاول المرور من نفق المذهبية والتباكي على تهميش او اضطهاد (السنة) ولا ندرى اين كانت هذه الأصوات النشاز (اللاوطنية) ايام طاغوتهم والمجازر التي اقترفها ضد (الشيعية) رغم انهم يعتبرون انفسهم مواطنين من الدرجة الأولى اما (الشروكية) فهم عبيد !! هكذا يفكرون ولا زال المرض يعشعش في دواخلهم الخبيثة .

ان شفافية الدولة وحسها العراقي الوطني قد استقطب السنة الشرفاء عشائر ورموز وطنية

انتحار قبل

شظايا اسئلة تناثرت عند مقتل (غازي كنعان) اخذت اتجاهات عدة استخدمت فيها كل ادوات الاستفهام مثل من هو غازي كنعان؟ ولم قتل غازي كنعان؟ ولصالح من يقتل غازي كنعان؟

واستنتاجات هذا القتل الذي سمي زورا بالانتحار اثر رصاصه في الفم اردته قتيلاً بعد لحظات من تصريحه السياسي الذي بثته عدة فضائيات..

اولاً علينا ان نعرف من هو غازي كنعان ؟ هو رئيس استخبارات النظام السوري في لبنان .. وهو وزير الداخلية الحالي في النظام السوري وهو احد المتورطين في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني (الحريري) رحمه الله وكان هو آخر المستجوبين امام هيئة التحقيق في مقتل الحريري..

والغريب في قضية انتحار هذا القتل ان السيد بوش رئيس الولايات

السراب ... والإرهاب

سقوط الطاغية الذليل وبرنامج نظامه الظالم اذن بفتح صفحة جيدة للعراق الناهض والمشرق ، لكن وجود بقايا الدرن الصدامي الخبيث في جسم الأمة اضاف مسؤولية جديدة على القوى الفاعلة في الساحة للحذر من خبث وسموم هذا الدرن الذي تغذيه جهات عروبية مشبوهة بامصال مقوية بغية اطالة عمره لفترة اخرى ريثما يتم استكمال التخطيط للمؤامرة الكبرى ضد العراق الجديد التي يشترك فيها بقايا النظام السابق والتكفيريين ودول اللاجوار العربي(السعودية ، الأردن ، سوريا) ...

من هنا كان لزاماً على القوى العراقية الفاعلة الإسلامية والوطنية الشريفة ان تأخذ زمام المبادرة وتسد جميع الأبواب بوجه الاعداء في الداخل والخارج من خلال هدم الجدران التي يحاول الاعداء الاختباء وراءها.

ان جانب من محاكمة الطاغية يمكن ان يكون حافزاً لاستمرار الإرهابيين والبعثيين في اعمالهم الدينية متكنين على(صلابة الطاغية وازلامه) في المحكمة حسب تصورهم الساذج ...

إضافة الى الدعم المادي واللوجستي لدول تأثرت بشكل أو بآخر بسقوط النظام الفاشي ...

لاحساسهم الإنساني المرهف ببشاعة التسلط البعثي الصدامي في المرحلة السابقة . من هنا نوشر حقيقة لا يفهمها اصحاب القصور السياسي هي ان الديمقراطية هي المصالحة الحقيقية بين مكونات وشرايح الشعب على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم واديانهم كونها تفرز وعبر صندوق الاقتراع الاجدر والانسب والاكفا لتسلم المسؤولية ومن ثم صنع القرار ان تفرض المصالحة ومن جهات مشبوهة بما فيها التشبث بالأمم المتحدة فهذه الرؤية مرفوضة كونها تساوي بين الضحية والجلاذ وتتنكر لانهار من الدماء الزكية التي روت شجرة الحرية في عراقنا الجريح ...

والملاحظ ان برنامج هذه الجماعة المفسدة يصب علانية في حلبة الإرهاب ووضع العراقيين في مسيرة البناء لمؤسسات القانون والدولة الحديثة وهذا الإصرار يتبين بوضوح من خلال مداخلات واطروحات وندوات رموز هذه العصابة من ايتام النظام السابق والذين فقدوا طريق هيبتهم الكارتونية يوم كانوا خولاً لهدام وعائلته الموبوءة امثال المطلك والدليمي والضاري بدفع وتشجيع من القوى العلمانية والأجنبية .

ان كل لحظة عذاب جسدي او نفسي عاناها المجاهدون في سجون الطاغية تقف حاجزاً ودرعاً فولاذياً بين الجماهير المضطهدة والمظلومة والتي استشعرت كرامتها وحريتها بعد سقوط الصنم وبين عتاة المجرمين في التاريخ من البعثيين والصداميين وحلفائهم من التكفيريين الضالين ان ارواح شهداء الانتفاضة والمقابر الجماعية وشهداء الانتفال يستصرخون الضمير الإنساني الحي ان يطالب بالقصاص العادل والسريع للجنة القدامى والجدد ... (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) .

عقيل الياسري

الامريكية كان قد صرح (ان واشنطن مستمرة في التحقيق في قضية اغتيال الحريري وعلى سوريا ان تدرك ذلك وان تضع حداً لتجاوزاتها على العراق) فقد صرح السيد بشار الاسد عقب عملية انتحار القتل مباشرة (ان أي سوري يثبت تورطه في قضية مقتل الحريري يعتبر خاننا ويجب معاقبته) وهذه نراها تشبه كثيراً مقولة صدام طحين (لقد غدر الغادرون) الشهيرة من حيث انعكاسات الواقع المذبلج والذي يكشف حقائق كبيرة ويؤكد البشار ان أي دليل ضد سوريا لا وجود له فسوريا لا علاقة لها بمقتل الحريري ... وحين يذكر العراق يسكت زئير الاسد دون ان يعقب بكلمة واحدة .. ولا ندرى اذا ما قلبت لجنة ما اوراق التحقيق في قضية العراق وتدخل سوريا في زرع الموت والدمار فيه حينها لاندرى والله كم قتيلا سينتحر ؟

علي الخباز



لذا كان من المفترض ان تكون المحكمة أكثر صلابة (وباطر قانوني) ولا تسمح للمجرمين ان يستثمروا شفافية رئيس المحكمة للطعن في شرعيتها وبالتالي فسح المجال لاعداء العراق الجديد ان يستثمروا هذا التراخي من المحكمة لصالح برنامجهم الموبوء لواء التجربة الديمقراطية الجديدة في العراق .

لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ، ونفد صبر العراقيين وذوي الشهداء والمقابر الجمعية والأنفال سينة الصيت واعتبرت جماهير الأمة هذا التساهل والتراخي مع المجرمين اساءة بالغة لمشاعر الملايين وللحق بشكل مباشر ...

ان الجماهير التي قالت نعم للدستور واقترته رغم انوف الحاقدين والإرهابيين قادرةً وبنفس الإنتدفاع الانتخابي والاستفتائي ان تقول كلمتها الفصل في محاكمة الجلادين وتعلنها داويةً مججلةً (اعدموا الطاغية وازلامه) وانصروا العدالة والحق .

المحامي سالم الموسوي

رسالة من مواكّن عراقي إلى وفد الجامعة الانكلو عربية...!!

مع الجلاد المجرم؟!

الم يهدر هؤلاء المجرمون وعبر عقود حقوق المواطن الشريف ويسلبوا ابسط مميزات كرامته..الم تعلموا...أو تصدقوا..

ان في كل بيت يتيما وأرملة وتكلى بسبب قسوة الإرهاب الصدامي البعثي...لكن عذراً ، لقد تعودتم (كما أبأؤكم) على وضع الحق والباطل في كفتي ميزان طمعاً منكم في (وحدة الأمة) كما فعلتم عندما تعاملتم تاريخياً مع إمام الموحدين وأمير المؤمنين على قدم المساوات مع الطليق ابن الطليق معاوية الخنا والفجور..

ان جماهير الأمة في عراق اليوم استفاقت ولن تنام ابداً.. وستحافظ على حقوقها التي اكتسبتها حتى وان تطلب الامر اخر الدواء...

نصحتي أليكم يا وفد الأحقاد ان تستفيدوا من الكرم العراقي وتشبعوا

بطونكم مما لذ وطاب وانتم (مفطرين) لأنكم على سفر... وترجعوا

من حيث أتيتم.. فلا حاجة بنا أليكم وكفوا عنا شركم، أما إذا

صلحت نيات الوفد (واشك في ذلك) فعليه ان يعلن

تضامنه الكامل مع الشعب الجريح ويشجب

الإرهاب والإرهابيون بجميع مسمياتهم

بصراحة...عندها لنا حوار مع الوفد وما جاء

به.

منتظر العلي

أيها السادة: ومنذ تأسيس منظمكم بعد الحرب الكونية الثانية ، نشطت في تحرير الأجندة الاستعمارية وفي أحيان أخرى في العمل على إسقاط النهوض الثوري على الساحة العربية ولم نسمع أو نقرأ طيلة تاريخ جامعتكم إنها ساندت تطلعات شعب ما على امتداد خارطة الوطن العربي الكبير!! ولم تناصر حقوق الإنسان العربي!! المهذورة في بلدان التسلط الطاغوتي الوراثي أو العسكرية في الجزيرة العربية والعراق والأردن والمغرب وتونس وغيرها... وكان لسكوتكم المهين على جرائم النظام الهدامي في العراق علامة فارقة ووصمة عار على منهجيتكم المبرمجة خارجياً...!! أين كنتم من انتهاك حقوق الإنسان العراقي طيلة عقود ثلاث..سجون..معتقلات..تعذيب..تهجير..مقابر جماعية والجامعة صماء بكماء ، لا تسمع ولا ترى إلا ما يروق لها وينسجم مع توجهاتها وأحقادها التاريخية العتيدة ضد شريحة كبيرة من الشعب العراقي تختلف معه مذهبياً!! وبعد سقوط الصنم.. أبيت إلا ان تكملوا المشوار في الإمعان في تعذيب أبناء الرافدين. فبدلاً من الوقوف إلى جانبه للخروج من المحنة وإسقاط تبريرات بقاء الاحتلال اخترتم التعامل السيء والذي يتم بشكل واضح عن توأمتكم مع النظام الفاشي السابق وأسياده الاستكباريون!!

ماذا في جعبة وفدكم إلى بغداد؟ مؤتمر مصالحة؟ مع من؟ مع التكفيريين الذين أعلنوا الحرب صراحة على كل من هو عراقي أصيل! أم مع ازام النظام من عناصر البعث الفاشي والأجهزة الأمنية والمخابراتية المجردة؟

اسألكم بربكم ان كنتم مؤمنين، هل من العدل والإنصاف في معتقدكم!! مساوات الضحية

الإرهاب والطائفية

من بديهي القول ان مقاومة المحتل عمل مشروع وفي تجربة العراق برزت خصوصية وتعقيدات رافقت قضية الاحتلال أولاً... انها دخلت بهدف تخلص الشعب العراقي من النظام الصدامي وثانياً وعدا بالخروج في حالة استقرار العراق وهذا ما يستدعي العمل بشكل تضامني للاستقرار ثم التكاتف والتعاون لبناء المؤسسات الدستورية والشرعية لسحب البساط من تحت اقدام التواجد الأمريكي بالغاء مبررات وجوده وبعد ذلك الطلب منه رسمياً لمغادرة البلاد وفق القوانين والاعراف الدولية وفي حال فشل ذلك يتم التنسيق والتفاهم بين أطراف الشعب العراقي لاعلان مقاومة متكافئة ومؤثرة تجبر المحتل على المغادرة بأسرع وقت.... لكن الذي حصل مجرد مزايدات بعض من يدعي المقاومة.. ساعياً للاستفادة من الأموال الطائلة بمليارات الدولارات التي تنفقها دول الجوار الداعمة للإرهاب و عائلة صدام في عملية مربحة على حساب الدين والضمير والأخلاق والمواطنة الشريفة واستغلال صفة المواطنة لشن حرب طائفية وتصفية اتباع اهل البيت وتوفير المبررات القانونية لبقاء المحتل والتنسيق معه للحصول على امتيازات سياسية رئيسية وقد اتضحت الخيوط السرية للتنسيق والتفاهم بين التنظيمات التحزبية واطلاق سراح المقبوض عليهم من عناصرها المجرمة مقابل الخدمات التي توفرها أطراف المقاومة (الشريفة جدا) ان واقع حال المقاومة يؤشر تحولها الى مقاومة ضد العراقيين وخاصة الشيعة فاية مقاومة تسمح لنفسها ان تنصب فخاخ الموت لابناء وطنها؟ وفي شوارع مدنها واسواقها ومطاعمها ومستشفياتها وتقطع الطرق على المسافرين لتذبح الرجال وتغتصب النساء وتختطف الاطفال وتأخذ السحت ثم تسمي ذلك مقاومة شريفة واتخذت من اسماء اسلامية منظمات ارهابية مثل التوحيد والجهاد وأنصار الاسلام وأنصار السنة وجيش محمد وغيرها التي اساءت للإسلام اكبر الاساءة ولا اعتقد هناك صمتاً عجيباً كالصمت الخجول في العراق امام هذا الدجل الذي صور جائزة قتل الشيعي وليمة عند

رسول الله (ﷺ) واما من قتل ثلاثة شيعة (فيخ بخ) تسقط عنه واجبات الصلاة والصوم انها سياسة السكوت والتغطية على الحقائق والقفز على الوقائع بحجة عدم اثارة النعرات الطائفية التي اثبتت عقمها وعدم جدواها بسبب تصاعد



العمليات الإرهابية ضد الأبرياء والحسينيات والمساجد فلا القانون اطالهم ولا المجرمون ارتدعوا ورعوا الوحدة الوطنية والاخوة الإسلامية كما يطرح ويقال ان كل ذلك السكوت غير المبرر يخالف نص الحديث الشريف الذي يفرض محاولة تغيير المنكر ولو باللسان وبالكلمة فاي ضمير هذا

الذي يقدر ان يسكت عن كل هذه المجازر؟ واين تعاليم الاسلام في حفظ الدماء؟ واين الاخوة بين المسلمين؟ واين نحن من حديث رسول الخير والانسانية(لئن نزول السماوات والارض اهون على الله من قطرة دم حرام) واين وصايا الرسول الاكرم في حرمة دم المسلم وماله وعرضه؟

واي اسلام هذا الذي ندعيه ونحن لانقدر ان نقول كلمة حق تمثل صفة في وجه الطغاة البغاة الظالمين المجرمين؟ والى متى ستتجاهل هيئة علماء المسلمين والتي الغت دورها كهيئة إسلامية تمثل الاخوان السنة و راحت تتعاون مع الارهاب وتوفر لهم الفتاوى المنحرفة على لسان رئيسها (حارث الضاري) والكل يعلم كيف رمى بنفسه على أعتاب الصهاينة لينهل منهم ثقافة القتل والدمار لا احد عاد يهمله الامر للرؤوس التي تقطع والاجساد التي تمزق والاشلاء التي تتبعثر في اللطيفية والاسكندرية والمدائن واجبله وجرف الصخر والموصل والله نحن لسنا دعاة طائفية او اهل ثارات ومن يريد ان يشعل نار الفتنة الان ليكشف الهوية لكننا ندعو الى محاربة الإرهاب والوقوف بوجهه بالخطاب الصريح الواضح ومواجهة الدجل بالحكمة الإسلامية الصادقة ومواجهة الجهات السلفية التي قادها ائمة الفسق من أمثال (أبو تبارك العباسي) ومن لف لفهم من الفاسقين فهذه المواجهة التي لا بد منها هي دعوى لنصرة المظلوم والدفاع عنه.

عبد الكريم الشمري

مجلس الأعمار .. بين الاستثمار و شحة الموارد



تنظيف لاغير !! وعندما جننا نحن المنتخبين وكانت أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على الأبواب وعندما أنتهت ونظراً للأعداد الكبيرة التي أدت مراسيم الزيارة من الطبيعي ان المدينة قد تراكت فيها كمية كبيرة من النفايات ، فكلنا دائرة بلدية كربلاء بتنظيف المدينة ورفع النفايات، ولكن فوجئنا بعبارة لانتملك أي مبلغ !! أي أنه تم صرف ٧ مليارات من أجل التنظيف ، وأقول هنا ان ميزانية مجلس محافظة كربلاء بالكامل مع الأفضية والنواحي التابعة له والمجالس المحلية ٢٨٠ مليون دينار عراقي في السنة الواحدة !! مع وجود بعض الدوائر التي تستلم ميزانيتها من وزارتها مباشرة، وما أريد قوله ان هذا المبلغ صرف بأكمله، واستنتجنا من ذلك ان بعض الجهات أرادت أحراج الأعضاء المنتخبين من مجالس المحافظات أتصلنا بالجهة الأمريكية التي كانت تمنح وتمول بعض المشاريع وبالمنظمات الإنسانية التي كانت في فترة علاوي تمنح الأموال الطائلة !!! وما الآن عندما نطلب منهم يقولون لا توجد لدينا أموال مخصصة لهذا الجانب ، ونتيجة لكل هذا يبدو ان هناك تأمر حقيقي كان غرضه أفشالنا وأقول مع ما حصل لحد الآن ان محافظة كربلاء قدمت خدمات جيدة ولكن المواطن لا يعلم بسبب ضعف وسائل الإعلام فهناك جهد كبير وعمل يومي يحصل في لجنة الأعمار لا يصل الخدمة للمواطن بالرغم من انعدام الإمكانيات ولو استعرض عمل لجنة الأعمار منذ استلام المجلس مهامه ولحد الآن لعلك وبالمقارنة ستجد ان ما قدمناه ونفدناه يفوق عمل المجلس السابق مع امكانيته الهائلة...

صدى الروضتين: كانت هناك مشاريع قسيده التنفيذ لكنها توقفت فما السبب؟

جواب السيد مظهر: اشير هنا الى موضوع ... في تلك الفترة علاوي اصدر قراراً بتقديم المنح للمحافظات عن طريق المحافظ ، لان حكومة علاوي كانت تدعم المحافظ وتريده ان يكون هو السلطة الرئيسية في المحافظة والسير نحو اللامركزية عكس المركزية المعمول بها الآن والتي يحاول الأخوة في الجمعية الوطنية المنتخبة تثبيتها.. فقرر مع مجلس الأعمار السريع صرف مبالغ الدول المانحة البالغ مقداره ٢٠٠ مليون دولار لكل محافظة للمشاريع التي تنفذ عن طريق رئاسة الوزراء أو مجلس الأعمار السريع واستلمت محافظة كربلاء جزء من هذا المبلغ لانها قدمت مشاريع وكانت اسبقية اولى الا انها لم تستطع في تلك الفترة ان تنفذ جميع المشاريع المقدمة وكانت قد وعدت انها اذا اكملت هذه المشاريع ستزود بالاسبقية الثانية أي ٢٠٠ مليون أخرى ثم الثالثة ، ولكن المحافظة في تلك الفترة لم تستطع ان تنجز الاسبقية الأولى ... وما أريد ان أصل اليه من هذا القول هو ان هذه الأموال كانت موجودة في تلك الفترة .. ولما وصلنا نحن حتى الأموال المخصصة للمحافظة توقفت بدأ مجلس الأعمار يصرح بعدم وجود أي

بعد زوال سنوات الهدم والاهمال التي كانت تعيشها المدن المقدسة وتنفسها تنفس الصعداء فوجئت حملات الاعمار بمرض عضال وهو الارهاب الذي بات يفتك بالبنى التحتية للعراق الجريح بصورة عامة والمدن المقدسة بصورة خاصة... فمدينة كربلاء المقدسة عانت من اهمال كبير ومتعمد من قبل النظام المقبور لكونها تضم رموز الحرية ولانها قبلة الاحرار .. وحينما استقرت واستتب الامن فيها حاول ابناءها المخلصين ان يعيدوا بناءها من جديد ولكن التصرفات العشوائية التي قامت بها حكومة ما بعد السقوط والمتاملة بالتبذير الكبير للاموال التي وصلت للعراق عن طريق الدول المانحة والاختلاسات الكبيرة التي ظهرت في فترتها كان لها الدور الاعظم في افراغ ميزانية الحكومة المنتخبة ومجالس المحافظات... فتوقفت المشاريع وازدادت المشاكل في مدينة كربلاء المقدسة بالتحديد لكثرة الوافدين اليها... واثار جميع تلك التراكمات التي خلفتها الانظمة السابقة بات المواطن الكربلائي يشكو من نقص حاد في الخدمات وكثرت التساؤلات ... اين مجلس اعمار محافظة كربلاء ؟ ماذا يفعل ؟ ما موقفه من نقص الخدمات ؟ اين مشاريع الاعمار ؟ وكما عودت قراءها الاعزاء حملت جريدة صدى الروضتين هذه التساؤلات ووضعتها على مكتب السيد مظهر الحكيم عضو مجلس المحافظة مسؤول لجنة الاعمار الذي اجاب عن جميع هذه التساؤلات مشكوراً:

صدى الروضتين: جميع الكتل السياسية التي دخلت في قوائم لتشارك في الانتخابات قدمت جملة من الوعود للناس... ولكن بعد فوزها لم تحقق أي من تلك الوعود مما اثار قلق المواطنين وجعلهم يفقدون الثقة ... فهل كانت الوعود وهمية ام هناك عوائق تقف امام تنفيذها؟

جواب السيد مظهر: بخصوص الوعود التي طرحتها الكتل السياسية حينما تقدمت للانتخابات، انا اضعكم في تصور وهنا لا اتحدث عن الكتلة التي أمثلها فقط وإنما عن جميع الكتل السياسية، فما قدمته تلك الكتل من برامج كانت جادة في الرغبة بتحقيقها وسعت بكل الوسائل لترجمة هذه البرامج على ارض الواقع لكن ما الذي حدث.... الآن المواطن عندما يقول لم تتحقق تلك الوعود والكتل كانت تسعى للوصول الى المناصب ولا يوجد أعمار او اصلاح للبنى التحتية أو الخدمات .. وهذا التصور لعله هو السائد الآن، ولكن هناك حقيقة خلف الستار لعل البعض من الأخوة من أبناء مدينة كربلاء المقدسة أو بقية المحافظات الأخرى لا يعلمون شيئاً عنها.. ولأن هذه الحالة عامة وحصلت لجميع الكتل ولعلها تمتد لتشمل حتى اداء الحكومة ساعطي مثال وعلى المواطن ان يتحقق منه.

الجميع يتذكر الحملة التي حملت أسم (نحو عراق أنظف) هذه الحملة التي قادتها الحكومة السابقة وكان من نتائجها وصول مبالغ طائلة الى جميع دوائر ومرافق الدولة الخدمية والمدنية فمديرية بلدية كربلاء استلمت مبلغ ٧ مليار ومئتان مليون دينار عراقي..... القصد ان هذا المبلغ صرف من أجل تنظيف كربلاء فقط .. تصور هذا المبلغ الضخم يسلم لدائرة واحدة ومن أجل

اموال في خزائنه فعندما نرفع مشاريع على الأسبقية الأولى التي أقرتها حكومة أياد علاوي وتقول هذه المشاريع أخرت ومبالغها محجوزة الى الجهات المختصة نقول لا توجد تخصيصات وتبقى العملية هكذا ولحد الآن ... والمبالغ التي تصلنا تصل بعد أشهر وجهد كبير ولا تكفي الألامشاريع السابقة التي تعتبر قيد التنفيذ .

صدى الروضتين: هناك مجلسان للأعمار الاول يرأسه المحافظ والثاني يرأسهكم... فما طبيعة عمل الاثنان؟

جواب السيد مظهر: نعم توجد لجنتان للأعمار في محافظة كربلاء المقدسة الاولى لجنة أعمار المحافظة برئاسة المحافظ وهي اللجنة التي تستلم الأموال من الوزارات وتصرفها والثانية هي لجنة مجلس المحافظة وهذه اللجنة لاتستلم الأموال من أي جهة وعملها يتركز بالأشراف على تلك اللجنة وجمع المشاريع من المواطنين وعرضها على المجلس أي نحن جهة رقابية نشرف على اللجنة الأولى.

صدى الروضتين: سمعنا ان مجلس المحافظة ابرم عقداً مع شركة اتصالات... فهل هناك عقود مع شركات اخرى لإنشاء مشاريع اخرى خدمية تدهض بالواقع المتردي لكربلاء؟

جواب السيد مظهر: نعم توجد مشاريع كثيرة ولكن نظراً لانعدام التمويل ابتكرت قضية جديدة هي الأولى من نوعها في القطر وكنا من السابقين اليها وهي الاستثمار من اجل تحقيق الأهداف التي رسمها المجلس للمدينة المقدسة ، ففتحن باب الإستثمار امام الشركات العربية والعالمية ، فدعونا اصحاب رؤوس الأموال والشركات العالمية ذات السمعة الجيدة والمعروفة بالنزاهة لتنفيذ مشاريع في مدينة كربلاء المقدسة فبهذه الطريقة نحصل على جزء من المشروع بدون خسارة مع تحقيق خدمة ومورد مادي..

ومن هذه المشاريع مشروع الكهرباء والذي لدينا فكرتان عن كيفية تنفيذه الاولى عن طريق المراوح الهوائية وهو مشروع جيد لكنه يحتاج سيولة مادية وهذا الأمر غير متوفر .. وعلى اثر ذلك طلبنا من الشركات المتخصصة بهذه الأنواع ان ترسل لنا دراساتها عن المشروع بعد ان شكلت لجنة هندسية مختصة تضم مجموعة من حملة شهادة الماجستير في طاقة الرياح تلخص عمل اللجنة في بيان نسبة نجاح المشروع وامكانياته وما سيقدمه من خدمات في حالة نجاحه ، كما اتصلنا بمديرية الأنواء الجوية في بغداد لمعرفة سرعة الرياح خلال السنوات الخمسة الماضية.



اما الثانية فقد اتصلنا بمجموعة من الشركات وطلبنا منهم محطة توليد تعمل على النفط الخام وعملية انشاء محطة كهرباء خاصة بمدينة كربلاء لتكلفتنا سوى الحصول على موافقة وزارة النفط لتوفير الكمية المطلوبة من النفط ، ووزارة الكهرباء على مشروع الاستثمار ، وبعد التباحث مع الشركات التي قدمت عروضاً (تركية ، إيرانية ، أمريكية) ، وبعد ان رفضنا بعض العروض التي كانت ذات كلفة عالية، توصلنا الى اتفاق يخدم المواطن وكان ذلك مع شركة سراسين الامريكية، وتعهدت هذه الشركة بتوفير كهرباء مستمرة ومستقرة ومستقلة عن بقية المحافظات باعتبار المحطة قد أنشئت لمدينة كربلاء المقدسة والاقضية والنواحي التابعة لها.... وتم الاتصال بوزير الكهرباء والذي وافق على المشروع وكذلك وزارة النفط ونحن على وشك الانتهاء من هذا الامر....

وهناك مشروع اخر وهو مشروع المطار وهو يحمل مواصفات عالية ومجهز بأليات متطورة والمنطقة محددة ، وتحدثنا مع وزير النقل والمواصلات وحصلنا على موافقة مبدئية على المشروع، ونحن على وشك الانتهاء من الاتفاق النهائي مع الشركة المتعهددة بعد حصولنا على موافقة مديرية الطيران المدني..

ومشروع البدالة الجديدة (الواير لس) الشركة المنفذة لهذا المشروع هي شركة (NORTEN) الكندية للاتصالات وعن طريق وكلائها في العراق شركتي المزاي والمنارة، سعة هذه البدالة هو مليون خط وهي تعمل وفق مواصفات عالمية حديثة ودقيقة، كما تحوي على خدمة الموبايل + خدمة الانترنت إضافة الى خدمة الاتصال الارضي، وخلال الثلاث الاشهر القادمة سيتم توزيع عشرة آلاف خط على المواطنين كدفعة اولى تليها ١٠٠ الف خط والى ان يكتمل العدد الكلي مليون خط، يتسلم المشترك قطعتين الاولى تشبه الى حد كبير الاجهزة النقالة الحديثة والاخرى ثابتة ولاتحتاج الى هوائي خارجي كجهاز السيناو لانه (واير لس).... كما لا يدفع المشترك مبلغ شهري، ولا يتجاوز سعر الدقيقة سنت واحد، ومن الشروط

المثبتة في عقدنا مع الشركة هو عدم احتساب اجزاء الدقيقة، وخدمة الانترنت تكلف المشترك ٢٥٠ دينار في الساعة الواحدة... وتم التاكيد على قوة الاتصال في وقت الذروة عندما يحدث انشغال او انقطاع كما في شركتي الاثير وعراقنا، الشركة تعهدت بعدم حدوث ذلك، ولقد وضعنا غرامة مقدارها ٣ مليون دينار عن كل يوم يحدث فيه مثل هذه الاخطاء ووضعنا نفس المبلغ كغرامة عن كل يوم تتأخر فيه الشركة عند تنصيب البدالة، كما اشترطنا على الشركة ان تقوم بتدريب كوادر عراقية على طبيعة عمل البدالة وطرق صيانتها.

وهناك ايضا مشروع انشاء مصفى للمنتجات النفطية(النفط، البنزين ،الكاز) واهمية هذا المشروع تكمن في كونه سيضمن انسيابية هذه المواد وتوفرها في المدينة والاقضية والنواحي التابعة لها دون الاعتماد على ما يصلنا من المصافي الرئيسية، وما زالت المباحثات جارية مع الشركات المستثمرة والتي قدمت عروض بهذا الشأن، وما زلنا على اتصال مع المسؤولين.

والمشروع الاخر هو بناء عشرة آلاف وحدة سكنية وهذا المشروع نحن على وشك البدء به، وهناك مشاريع ضخمة جداً كمشروع تأسيس مجاري موحدة لجميع مناطق مدينة كربلاء المقدسة، وهو مشروع عملاق طور التنفيذ كلفة دراسته التي ستنتهي بعد ثلاث اشهر هي ٤٥٠ مليون دينار، وسيتم ربط المشروع بمحطة تصفية وتنقية ، والماء المستخرج يستغل في زرع صحراء النجف.

والمشروع المهم الان والذي يحتاج الى ٥ مليون دولار وهو قيد التنفيذ مشروع اعلان مدينة كربلاء المقدسة مسابقة عالمية للتخطيط العمراني.

صدى الروشتين: لم نرى اعلان عن تلك المشاريع الجيدة.. فال مواطن يريد ان يرى شيئاً على ارض الواقع؟

جواب السيد مظهر :كيف يرى المواطن ذلك ..نحن نستطيع ان نكسي جميع شوارع المدينة، ولكن هناك مناطق خالية من شبكة المجاري فيبعد شهرين او ثلاث سنكون مضطرين لقلع

الاسفلت للمباشرة بالمشروع الجديد، وهذه طريقة عشوائية. لكننا باشرنا بتنفيذ مشروع الاستثمار في مناطق متعددة من المحافظة وهذه الاستثمارات لاتؤثر على المشاريع المستقبلية، واود ان اذكر مشروع اخر وهو مشروع المدينة السياحية ومقره الرزازة، تشتمل المدينة السياحية على محمية زراعية وحديقة للحيوانات وفنادق وغيرها من الاستثمارات التي تدعم قضية المطار الدولي لانها قريبة منه، وكل هذه المشاريع المواطن لا يستطيع ان يلمسها خلال هذه الفترة البسيطة، وعلى الرغم من ذلك هناك مجموعة من المشاريع ينفذها مجلس المحافظة عن طريق الاموال التي حصل عليها من بيع السمنت، ومن المبالغ التي تؤخذ من سيارات نقل الرمل الذي يبلغ ٣ آلاف دينار للسيارة الواحدة والتي تجمعت لدينا لتصل الى مبلغ ٤٠٠ مليون دينار وتم توثيق تلك المبالغ في سجل حسابات يستطيع اي مواطن الاطلاع عليها، وتم صرف المبالغ في اكمال بعض المشاريع منها تنفيذ شبكة تصريف مياه الامطار في سوق باب السلامة وفي سوق باب الخان، الاول كانت كلفته ٢٠ مليون دينار وكلفت رئيس لجنة البلديات بتنفيذه مباشرة، ومشروع للماء في منطقة البوبيات، وهناك مشاريع لشبكة المجاري في حي العامل وحي الغدير، وهذه المشاريع في الحقيقة تفوق امكانياتنا فالمدينة مهمة منذ ٣٥ عام وهي تحتاج الكثير من المشاريع والمواطن يريد خلال هذه الفترة الوجيزة التي جننا بها ان تنفذ المئات من المشاريع ولكننا نعاهد المواطنين ان نعمل ليل نهار في كربلاء الحسين ونجعلها قبلة للناظرين بجهود الخيبرين من ابناء المدينة وفي ظل حكومة وطنية منتخبة تعمل باخلاص من اجل العراق والمدن المقدسة.

في الختام تشكر صدى الروشتين السيد المحامي الاخ مظهر الحكيم ونتمنى له ولكل المخلصين في خدمة مدينة ابي الشهداء كل توفيق.

اجرى اللقاء رضوان السراي

وعسى في النجش نفع

نشوب الحرب الباردة بين الشرق والغرب فتحت شهية بعض المتطورين في فن خداع الجماهير مع مساندة وسائل الإعلام التي هللت وطبلت كثيراً لولادة حزب قومي تحت لافتة الوحدة والحرية والاشتراكية وهكذا افرزت النتائج لنا بان الوحدة تعني الفرقة والتشردم بين الأمة والحرية تعني المشانق والسجون والمعتقلات وملايين من المشردين والمقابر الجماعية.... والاشتراكية التي طالما تغنى بها البعثيون واذا بها تعني الفقر والجوع والعوز وبالمقابل تعني الثراء الفاحش لكلاسل السلطة والمضحك في الامر بعد سقوط البعث في العراق شعر الثاني الذي في سوريا ان عليه ان يضاعف من اللعب

والغش والخداع وقلب الحقائق فحشد النظام المسكين ١٣٠٠ مندوباً تم حشرهم في قاعة كبيرة مهمتهم الاساسية هي التصفيق للقائد الضرورة هناك بينما ادارة الحكم بيد قوى استخباراتية لا تختلف بشيء عن ادارة ابن طحين الغريب في الامر وهذا هو الذي يهمننا من نبشش ماضيهم فان الوضع التنافسي بين طرفي الحزب كان سبباً في تردي العلاقة بين البلدين سنوات طوال وقد كان من المؤمل ان تكون سوريا اول المبادرين الى تأييد واسناد الوضع الجديد في العراق بعد سقوط ابن طحين غير ان العكس هو الذي حصل واصبحت سوريا مصدراً للمتاعب في العراق وبؤرة لجمع الإرهابيين ودفعهم إلى داخل الاراضي العراقية.. واذا اردنا من هذا

النجش ان يمنحنا التفسير المنطقي فلا يمكنه ان يخرج الا بتفسير واحد هو الدفاع عن الفكر السلطوي الشـمولي اينما كان والخوف من التوجهات الديمقراطية اينما كانت لانها بالتأكيد ستكشف زيف الكثير من الشعارات وتبطل المفعول الإعلامي المضلل للجماهير يقول بشار الاسد الذي ترأس سوريا ورائة ملوكية بسند طابو في اخر خطاب له بان حزب البعث يبقى القائد والموجه والمسيطر على البلاد ومصائر العباد ونحن نقول لبشار الأسد لا تستعجل وابحث لنفسك عن سرداب امن مادام هناك بعض الوقت ونقترح ان (تختل) في مقبرة فهي أكثر أماناً وراحة.

محمد الموسوي

هموم من التشكيل

يتخلل تأريخ الريادة في التشكيل العراقي المعاصر العديد من الاسماء الفنية المبدعة والتي لم يوثق لها لان اغلب هذه الاسماء لم تقدر ان ترسخ حضورها زمانياً او انها تفتقر الى المشاركات في المعارض التي كانت تقام على موائد الطغاة ومثل هذه المعارض كانت مواد اعلائية لزمر النظام فكانت مثل هذه الاسماء تؤثر الصمت وممارسة الفن بعيداً عن ضوء النظام وبهرجته وموالاته مكتفية بما تجود بها اناملها من فن لا يخرج عن حدود الهواية الشخصية اعتقد بعد هذا الفرج الذي انعم به الله علينا ان ننفتح على مثل هذه الاسماء واحتوانها كي لا تغيب مرتين.

غريبة

* من الامور التي كنا نعرفها ما ان يصعد الى الحافلة شيخ كبير السن او امرأة عجوز حتى يتنحي الشباب عن اماكنهم المريحة احتراماً لعمرهم وتقديراً لتعبهم اما اليوم والمشكلة ان نرى شباباً يتدافعون مع اولئك الشيوخ والعجائز ليضمنوا لهم اماكن قريبة ومريحة كي لا يجهدوا انفسهم قليلاً هولا لاسف هم شباب الديمقراطية الجديدة.

* اجهدوا البطاقة التموينية من كثر استعمالها كمستمسك رسمي مع اية معاملة واغلب الدوائر تطلب الاصلية منها ونحن الذين نطمح ان نفعل كما في الدول المتقدمة من اختصار الاوراق الثبوتية في بطاقة واحدة غريبة اليس كذلك؟

التحدي

بقى الإمام علي (عليه السلام) في مكة يرد الأمانات إلى حين جاءه كتاباً من الرسول (ﷺ) يأمره بحمل الفواطم إلى المدينة وهن فاطمة الزهراء عليها السلام وفاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير فوقف أمام محافل قریش وصرح بأعلى صوته وأمام الجميع (أني سأخرج الفواطم إلى يثرب وكل من نازعته نفسه إلى الموت فليلق بي) ونوادي قریش لا تمتلك أمام جرأته سوى القال والقيل من يكون هذا الفتى الذي يتحداهم بكل جرأة سوى علي وكانت أمانتهم المريضة تريد أن تبقى الفواطم ورقة رابحة للضغط على الرسول (ﷺ) وأرسلت قریش خلفه سبع فوارس يقودهم (جناح) الذي بتر الإمام علي له ذراعه فانهزموا .

طرفة

* أدخلوا مجموعة من العراقيين في احتفال قسري أقامته لهم إحدى المطارات العالمية وكان الكل سعيد بهم والعراقيون لا يعرفون ماذا يجري وما يدور الى ان نهض أحد المسؤولين والقى كلمة ترحيبية مقتضبة اعرب فيها عن سعادته وسعادة الجميع هنا المفارقة الغريبة التي وردت في جواز عدد من المسافرين العراقيين فقد شاعت المصادفة ان يكونوا جميعهم من مواليد يوم ١/٧ على الرغم من تباين سنوات عمرهم كتم العراقيون ضحكهم ولم يكشفوا للاجانب ان يوم الميلاد عندنا في الجنسية (بالكوثر).

بناء فعلة افي القرآن الكريم

فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام وهو يدل على الاعتقاد فيقال لعنة وضحة للمكثّر المعتاد لذا قيل رجل حمدة أي كثير المدح من قبل الناس ورجل هذرة أي كثير الكلام ورجل ضحكة لكثير الضحك وخطمة لكثير الأكل ويقال رجل لعنة أي كثير اللعن ، الملاحظة الجميلة هي ان فتحت عين فعلة صارت وصفاً للفاعل مثل (هذرة، سخرة) وان سكنت عين فعلة صارت وصفاً للمفعول مثل لعنة أي رجل ملعون من قبل الناس وفي قوله تعالى (ويل لكل همزة لمزة) آية ١ سورة الهمزة جاء في تفسير الزمخشري الهمزة (الكسر والطعن) فالهمزة يدل على الذي يسعى لتحقير الناس بالغيبة واللمزة هو الذي يدل على تحقير الناس بوجههم .

تحية من القلب إلى محامو كربلاء

(عواد البندر) الذي اصدر مئات الألف من أحكام الإعدام بحق الشباب العراقي احتج محامو كربلاء بصوت واحد واعترضوا على مآزرة ومناصرة من باع شرف المهنة وسامو عليها للحصول على (كم دولار) ووقف ليدافع عن احد زبانية وكلاب اكبر مجرم عرفته الإنسانية في تاريخها القديم والحديث فهذا الرفض هو موقف كبير تحمله كربلاء وساماً من اوسمة العز لمحاميتها الذين قدموا ما يقربهم لشرف الانتماء الحسيني لتفتح مدينة الحسين كربلاء قلبها كل يوم على موقف من مواقف الفخر فتحية حب من الاعماق الى محامو كربلاء لهذا الموقف النبيل الرائع

الاتصال الودي بالناس والحب والتقدير لا يأتي ابداً من خلال التعامل الوظيفي وحب المجتمع لا يمكن ان يتأثر بمنصب مهما كان كبيراً وانما المواقف الانسانية هي التي تكون دائماً عنواناً للحمية والخير وترسم ابتسامة اللقاء مع الناس فهام محامو كربلاء يعتمرون تيجان الوفاء ويرفضون بعزيمة كربلانية معروفة طلب المركز النقابي للمحامين - (بغداد) فقد وردت بتاريخ ١٠/٥/٢٠١٥ مكالمات هاتفية من النقابة تدعوهم الى الاعتصام . دعاية لاستنكار مقتل احد الموبشرين وهو المحامي المدافع عن حقوق المجرم

ردا على المقال المنشور في العدد ٢٥ الصفحة الأخيرة تحت عنوان [ما هكذا تورّد الإبل يا سعد]

وردنا الرد التالي من الأخ حسن جواد شريف مختار محلة باب الخان نشره عملاً بحرية الراي مع الاعتذار .

هكذا تورّد الإبل يا سعد

نحب ان نبين ان الانتفاضة الشعبانية عقوبة التكوين في وجداننا ولم يعكر صفو سمائها الرحب دخان السكائر ولا يمثلها ذو هو شخصي ويعبر عن آلام وآمال آلاف من ذوي عوائل المقابر الجماعية . ان الانتفاضة الشعبانية في انطلاقتها كانت عقوبة المبادرة ، صافية الروح ، طاهرة المولد فيجب